Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (107) المجلد (2) اذار 2026

منهج وموارد العليمي المتوفى سنة 928هـ/1522م في كتابه الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل

Al-Ulaymi's Methodology and Sources (d. 928 AH/1522 CE) in His Book Al-Uns al-Jalil bi-Tarikh al-Quds wa al-Khalil

م.م انتصار لطيف جاسم
مديرية تربية ديالى / مدرسة الظهران الابتدائية

Abstract

This research addresses the personality of the historian and jurist Mujir al-Din al- Ulaymi al-Hanbali (d. 928 AH / 1522 CE) and his methodology in his book Al-Uns al-Jalil bi-Tarikh al-Quds wa al-Khalil (The Glorious Company in the History of Jerusalem and Hebron). His book is regarded as one of the most prominent sources chronicling the history of the cities of Jerusalem (al-Quds) and Hebron (al-Khalil) during the Mamluk era.

The study aims to highlight Al-Ulaymi's scholarly standing and his role in preserving the historical heritage of Jerusalem and Hebron by analyzing his biography, his academic upbringing, and the sources he relied upon in compiling his book, in addition to his methodology in presentation, documentation, and arrangement.

Finally, the significance of the study lies in its focus on a Jerusalemite historian who lived within the environment he described. He combined field observation with precise scholarly study, making his book a comprehensive record of the two cities' history across religious, architectural, and social aspects and an indispensable source for researchers in the history of Jerusalem and Hebron.

Email: antsarltyf6@gmail.com

Published: 1- 3-2026

Keywords: العليمي – الأنس الجليل – تاريخ القدس والخليل

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يتناول البحث دراسة شخصية المؤرخ والفقيه مجير الدين العليمي الحنبلي (ت: 928هـ/ 1522م) ومنهجه في كتابه (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل)، الذي يعد من أبرز المصادر التي أرخت لمدينتي القدس والخليل خلال العهد المملوكي، ويهدف البحث إلى إبراز مكانة العليمي العلمية ودوره في حفظ التراث التاريخي لبيت المقدس والخليل، في ضوء تحليل سيرته ونشأته العلمية ومصادره التي اعتمد عليها في تأليف كتابه، فضلًا عن منهجه في العرض والتوثيق والترتيب، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على مؤرخ مقدسي عاش داخل البيئة التي وصفها، فجمع بين المشاهدة الميدانية والدراسة العلمية الدقيقة، مما جعل كتابه سجلًا شاملًا لتاريخ المدينتين من النواحي الدينية والعمرانية والاجتماعية، ومصدرًا لا غنى عنه للباحثين في تاريخ القدس والخليل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يعد علم التاريخ من أبرز العلوم التي حفظت للأمة تراثها وصورت مراحل تطورها الحضارية والعلمية، ولاسيما ما يتصل بمدن ذات مكانة روحية وتاريخية كمدينة القدس ومدينة الخليل، وقد برز في ذلك الميدان المؤرخ والفقيه مجير الدين العليمي الحنبلي (ت: 928هـ/ 1522م)، الذي جمع بين المعرفة الفقهية والدقة التاريخية، فخلد بكتابه (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) صورة شاملة عن أحوال المدينتين عبر العصور الإسلامية، موثقًا معالمهما وآثارهما وسير أعلامهما.

يهدف البحث إلى دراسة منهج العليمي وموارده في كتابه الأنس الجليل، للكشف عن أسلوبه في التأليف، وطبيعة مصادره، ومكانة مؤلفه بين مؤرخي عصره، وإبراز القيمة العلمية التي تميز بها في نقل تاريخ القدس والخليل بدقة وموضوعية، وتنبع أهمية البحث من كونه يعيد قراءة أحد أهم المصادر المحلية التي أسهمت في حفظ ذاكرة المدينتين، ويكشف عن دور المؤرخين المقدسيين في صياغة الرواية التاريخية الإسلامية في العصور المتأخرة.

وقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسة على النحو الآتي:

المبحث الأول: تناول دراسة في حياته وسيرته العلمية لمجير الدين العليمي، من حيث نسبه ونشأته وعصره وشيوخه ومؤلفاته.

المبحث الثاني: خصص لدراسة موارد العليمي في كتابه الأنس الجليل، مع بيان أبرز المصادر التي اعتمد عليها وترتيبها الزمني.

المبحث الثالث: عرض منهج العليمي في كتابه الأنس الجليل من حيث تقسيم الكتاب وأسلوبه في التوثيق والسرد، والأسباب والدوافع التي دعته إلى تأليفه.

المبحث الاول

دراسة في حياته وسيرته العلمية

اولا: اسمه ونسبه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عيسى بن عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبيد المجير بن عبد السلام بن إبراهيم بن أبي الفياض بن أبي الحسن علي بن عليل بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب[1].

ترجع أصول مجير الدين العليمي النسبية إلى قبيلة قريش، وذلك الانتساب كان محط فخر العليمي، فقد ذكر ذلك في أثناء ترجمته لوالده في كتابه الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل بـ(سلسلة النسب العمري)[2].

ثانيا: ولادته ونشأته

ولد مجير الدين العليمي في مدينة القدس ليلة الأحد التي توافق الثالث عشر من ذي القعدة عام (860هـ/1455م)[3] وقد أكد العليمي ولادته في ذلك التاريخ لأحد تلاميذه والمعروف بجار الله بن فهد[4] ، إذ نقل أنه التقى بمجير الدين العليمي في بيت المقدس وذكر له الأخير أنه ولد ليلة الأحد الثالث عشر من شهر ذي القعدة سنة (860هـ/ 1455م)[5].

وقد حرص والده على تنشئه نشأة دينية وعلمية وهو لم يبلغ السادسة من عمره، فقد ذكر أنه عرض على الشيخ تقي الدين عبد الله بن شمس الدين محمد بن تقي الدين إسماعيل القلقشندي المقدسي الشافعي المتوفى سنة (868هـ/1463م)، وهو دون السادسة من عمره[6]، وظل ملازماً لحلقات الدرس التي كان يعقدها فقهاء ومشايخ وعلماء عصره، وقد قرأ القرآن الكريم على يد شيخه الفقيه علاء الدين علي بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المعروف بابن قاموا (890هـ/1500م) وله من العمر نحو عشر سنين، وبعد ذلك حصل على اجازات من الشيوخ الذين كان يحضر مجالسهم وهو بين عمر أثنا عشر سنة وتسعة عشر سنة[7]، ويلاحظ من تلك الاجازات تنوعها وشمولها لعلوم مختلفة كسماع كتب الصحاح وكتب صحيح البخاري وكتب التاريخ وغيرها، فضلاً عن ذلك فقد كان يحضر في صباه المجالس التي كانت في محل ولادته القدس ومصر التي كان يرحل إليها للحصول على علوم فقهاءها ومشايخها وعلمائها[8]، وقد كان مجير الدين العليمي ملازماً لوالده لمدة ثلاثة عشر عاماً حتى توفي الأخير سنة (873هـ/1468م)[9].

ثالثا: كنيته والقابه:

اعتمادًا على ما أورده حاجي خليفة، فقد كني مجير الدين العليمي بـ**(أبي اليمن)**[10]، وهي كنية تشريفية رمزية تدل على الميمنة والبركة[11].

تلقب العليمي بعدة القاب منها (العميري) نسبة إلى جده الأعلى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)[12]، وكذلك (العليمي) نسبة إلى أحد اجداده (علي بن عليم)[13]، وهذا اللقب التصق باسمه وعرف به، وتلقب بلقب ثالث وهو (المقدسي)[14]، نسبة الى مدينة القدس محل ولادته وسكناه، فضلاً عن ذلك اطلق عليه لقب رابع وهو (الحنبلي)لانه كان يتبع المذهب الحنبلي في الفقه لذلك اطلق عليه لتميزه عن غيره من العلماء[15].

رابعا: عصره

عاصر مجير الدين العليمي دولة المماليك البرجية، وشهد خلال حياته تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية مهمة، وكان أوثقها صلة به عهد السلطان الأشرف قايتباي[16](872–901هـ/1467–1495م) الذي اتسم نسبيًا بالاستقرار، رغم ما رافقه من كوارث طبيعية وأوبئة أثرت في أحوال مصر وبلاد الشام[17]، وقد عاصر العليمي عددًا من السلاطين، وكان قريبًا من دوائر بعضهم وبعض الخلفاء العباسيين في القاهرة، ما أتاح له الاطلاع المباشر على شؤون الحكم[18]، كما شهد عصره نشاطًا علميًا وثقافيًا مدعومًا من السلطة المملوكية، تجلى في تأسيس المدارس والمراكز العلمية[19]، وهو المناخ الذي أسهم في تكوين شخصيته العلمية وإثراء انتاجه التاريخي.

خامسا: شيوخه وتلاميذه

1- شيوخه

نشأ مجير الدين العليمي في بيئة دينية وعلمية، فحرص منذ صغره على حضور حلقات الفقهاء والمحدثين في القدس وما جاورها، واستفاد من كبار علماء عصره في الفقه، والحديث، والتفسير، والقراءات، والنحو، وكان من أوائل من أخذ عنهم الشيخ القلقشندي المقدسي الشافعي[20]، الذي عرض عليه وهو دون السادسة، كما نهل من علم والده شمس الدين العليمي[21]، أحد القضاة والخطباء البارعين في القدس وصفد ودمشق[22]، واتصل بكبار علماء المسجد الأقصى والمدرسة الصلاحية مثل زين الدين الحلبي[23] وأبي مساعد الشافعي[24]، وأخذ عن المحدث الشهير شهاب الدين العامري[25]، كما لقي في أسفاره إلى القاهرة عددًا من الأعلام، منهم بدر الدين السعدي الحنبلي[26]، والحافظ السخاوي[27]، وفخر الدين الديمي[28]، فكون بذلك ثقافة واسعة أهلته ليكون من كبار مؤرخي وفقهاء عصره فاصبح قاضي فتولى منصب قاضي قضاة الحنابلة.

2-تلاميذه

على الرغم من التراجم الكثيرة التي خصصت لمجير الدين العليمي، إلا انها لم تذكر من تتلمذ على يده، وهناك اشارة وردت في كتاب السحب الوابلة تؤشر إلى أنَّ العليمي أجاز لمؤلفه جار الله بن فهد رواية بعض مؤلفاته[29].

سادسا: مؤلفاته

يعد مجير الدين العليمي من العلماء المكثرين في التأليف ويؤشر ذلك على تنوع علومه ومعارفه، فقد ألف في التفسير والتاريخ (العام والمحلي) والتراجم، وسنذكر باقتضاب عن أبرز مؤلفاته:

1- فتح الرحمن بتفسير القرآن وهو كتاب مخطوط توجد منه خمس نسخ مختلفة[30].

2- الوجيز: وهو على ما يبدو مختصر لتفسيره فتح الرحمن بتفسير القران[31].

3- الانحاف : وهو كتاب أختصر فيه كتاب الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي المتوفى سنة (885هـ/1480م) ولم يعمل إلا نصفه[32].

4- تصحيح الخلاف المطلق في المقنع[33].

5- اتحاف الزائر واطراف المقيم والمسافر، وهو كتاب منسوب إلى مجير الدين العليمي[34].

6- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد والتي يسمع الزمان بمثانها ولم ينسج ناسج على منوالها[35] وهو كتاب مطبوع في خمسة اجزاء.

7- الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد[36]، وهو على ما يبدو مختصر الكتاب (المنهج الأحمد).

8- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، وهو الكتاب الذي قال عنه ابن حميد، محمد بن عبد الله (1295هـ/1878م) "**كتاب عظيم في بابه، أحيا به مآثر بلاده**"[37].

9- التاريخ المعتبر في ابناء من غبر[38] .

سابعا: وفاته

توفي مجير الدين العليمي في مدينة القدس، وقد تباينت آراء المؤرخين في تحديد سنة وفاته؛ فذهب بعضهم إلى أنه توفي في أوائل القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي دون تحديد دقيق للسنة أو اليوم[39]، بينما أشار آخرون إلى أن وفاته كانت سنة (927هـ/1520م)[40]، في حين رجح فريق من الباحثين أنها وقعت سنة (928هـ/1521م)، وهو الرأي الذي حظي بقبول أوسع في الدراسات اللاحقة[41]، ودفن العليمي في مقبرة ماملا ببيت المقدس، وهي من أقدم وأشهر مقابر المدينة التي تضم رفات عدد من علمائها وأعلامها[42].

المبحث الثاني

موارد العليمي في كتابه الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل

أجمع المترجمون لمجير الدين العليمي على أنه صاحب الكتاب الشهير (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل)، الذي يعد من أبرز مؤلفاته وأدقها توثيقًا، إذ ضمنه خلاصة ما ورد في تواريخ القدس الشريف ومدينة الخليل، مثوى النبي إبراهيم الخليل عليه السلام، وأضاف إليه جملة من الحوادث والوفيات وما يتصل بهما من أخبار الملوك والكبراء والقضاة والعلماء، حتى سنة (900هـ/1495م)[43].

وقد أشار العليمي بنفسه إلى طبيعة هذا المصنف، مبينًا منهجه في تأليفه، إذ ذكر: " **فهذا مختصر استخرت الله تعالى في جمعه وسألته المعونة لي بفضله في ترتيب وضعه عن لي أن أجمعه من كتب المتقدمين وأهذب ألفاظه من فوائد المؤرخين وتراجم الأعيان على وجه الاختصار فاستعنت بالله سبحانه فيما قصدته**"[44].

سبق العليمي عدد من المؤرخين الذين تناولوا تاريخ القدس الشريف، فتركوا نتاجًا علميًا زاخرًا كان هو المنبع الرئيس لكتابه (الأنس الجليل)، ويمكن إعداد قائمة تقريبية بأبرز من تناولوا ذلك الموضوع بمختلف جوانبه، وحسب التسلسل الزمني:

1-الواقدي أبو عبد الله محمد بن عمر (ت: 207هـ/822م): هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المعروف بالواقدي، ولد بالمدينة المنورة عام 130هـ/748م، واتصل ببني العباس وأصبح قاضياً عندهم، وهو من أقدم مؤرخي الإسلام، وكان له غلامان مملوكان الليل والنهار، مات ببغداد عام207هـ/822م[45].

2-اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (ت: 284هـ/897م): هو أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب المعروف مؤرخ جغرافي كثير الأسفار من أهل بغداد صنف كتباً جيدة توفي عام 284هـ/897م[46].

3-الطبري أبو جعفر محمد بن جرير (ت:310هـ/922م): هو محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري مؤرخ شهير ومفسر جليل وفقيه ضليع ولد في آمل طبرستان عام 224هـ/839م واستوطن بغداد وتوفى فيها عام 310هـ/922م[47].

4-ابن البطريق سعيد بن البطريق (ت: 328هـ/940م): هو سعيد بن البطريق، مؤرخ من أهل مصر، ولد بالفسطاط سنة 263هـ، وتولى منصب بطريك الإسكندرية، وتوفي سنة 328هـ/940م[48].

5-الاصطخري إبراهيم بن محمد الفارسي (ت: 346هـ/957م): هو ابو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري الكرخي نشأ بإصطخر، وجاب عددًا من بلاد العرب وبعض أقاليم الهند، ووصفته المصادر بأنه جغرافي رحالة من العلماء لم تكن مصادر علم البلدان موفورة في عصره فألف كتابيه (صورة الأقاليم) و(مسالك الممالك) توفى عام 346هـ/957م[49].

6-المسعودي علي بن الحسين (ت: 346هـ/957م): هو علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن المسعودي، أحد أعلام التأريخ، ومن أشهر الرحالة والباحثين في الجغرافيا والتاريخ، وينتمي إلى أهل بغداد، وقد أقام بمصر مدة من حياته، وتوفي فيها سنة 346هـ/957م [50].

7-المقدسي محمد بن أحمد (ت: 380هـ/990م): هو محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري، المعروف بالمقدسي، شمس الدين أبو عبد الله، ولد بمدينة القدس سنة 366هـ/976م، وولع بالأسفار، فطاف أكثر أقاليم العالم الإسلامي، وعدته المصادر من الرحالة الجغرافيين، وتوفي نحو سنة 380هـ/990م [51].

8-ابن عساكر علي بن الحسن (ت: 571هـ/1175م): هو علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم ثقة الله ابن عساكر الدمشقي، ولد بدمشق سنة 499هـ/1106م، وكان من كبار المحدثين في الديار الشامية، ومن أعيان الفقهاء، فضلًا عن كونه مؤرخًا حافظًا رحالة، وتوفي بدمشق سنة 571هـ/1175م [52].

9-أسامة بن منقذ (ت: 584هـ/1188م): هو أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيرازي أبو المظفر مؤيد الدولة، ولد بشيراز عام 488هـ/1095م، وسكن دمشق، وانتقل إلى مصر وقاد عدة حملات على الصليبيين في فلسطين من الأمراء ومن العلماء الشجعان له تصانيف في الأدب والتاريخ مات في دمشق عام 584هـ/1188م[53].

10-العماد الأصبهاني محمد بن محمد (ت: 597هـ/1200م): محمد بن محمد صفي الدين ابن نفيس الدين حامد أبو عبد الله المعروف بعماد الدين الكاتب الأصبهاني، مؤرخ عالم بالأدب من أكابر الكتاب ولد بأصبهان عام 519هـ/1125م وقدم إلى بغداد فتفقه ولمع اسمه، وتقلد عدة مناصب في الدولة ثم رحل إلى دمشق فاستخدم عند السلطان نور الدين في ديوان الإنشاء وتنقل في عدة مناصب، بنى فيما بعد مدرسة عرفت باسمه (العمادية)، وتوفي بها عام 597هـ/1200م[54].

11-ياقوت الحموي (ت: 626هـ/1229م): هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين، من أئمة الجغرافيين، ومن أعلام اللغة والأدب، وُلد سنة 574هـ/1178م، وخلف عددًا من المؤلفات المهمة، في مقدمتها معجم البلدان ومعجم الأدباء، وتوفي سنة 626هـ/1229م [55].

12-ابن الأثير علي بن محمد (ت: 630هـ/1233م): هو علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير، من العلماء البارزين في التاريخ والنسب والأدب، وُلد في جزيرة ابن عمر سنة 555هـ/1160م، وأقام بالموصل، وتنقل في عدد من البلدان، قبل أن يعود إليها، فكان منزله ملتقى للعلماء والأدباء، وتوفي بها سنة 630هـ/1233م [56].

13-ابو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل (ت: 665هـ/1267م): هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم شهاب الدين، مؤرخ ومحدث وباحث، يرجع أصله إلى القدس، بينما كان مولده ومنشؤه في دمشق سنة 599هـ/1203م، واستقر بها حتى وفاته سنة 665هـ/1267م [57].

14-ابن العبرى أبو الفرج (ت: 685هـ/1286م) هو غريغوريوس بن هارون بن توما الملطي، المعروف بابن العبري، ولد بمدينة ملطية سنة 613هـ/1216م، ثم انتقل مع والده إلى إنطاكية، وعرف بوصفه مؤرخًا سريانيًا مستعربًا، وتوفي سنة 685هـ/1286م [58].

15-ابن فضل لله العمري (ت: 749هـ/1348م): هو أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين، مؤرخ واسع المعرفة، برع في دراسة الممالك والمسالك والأقاليم، وعرف بإحاطته بأخبار رجال عصره وتراجمهم، ولد بدمشق سنة 700هـ/1300م، ونشأ بها، وتوفي فيها سنة 749هـ/1348م [59].

16-ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد (ت: 808هـ/1406م): هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون، أبو زيد ولي الدين الحضري الإشبيلي، فيلسوف التاريخ وباحث في الاجتماع الإنساني، ولد في افريقية(تونس)سنة 732هـ/1332م، وتنقل في أقاليم متعددة، وتولى القضاء على المذهب المالكي، قبل أن يتوفى بالقاهرة سنة 808هـ/1406م [60].

17-المقريزي تقي الدين أحمد بن علي(ت: 845هـ/1441م): هو أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، المعروف بتقي الدين المقريزي، مؤرخ الديار المصرية، يرجع أصله إلى بعلبك، ونسب إلى حارة المقارزة، ولد سنة 766هـ/1365م، ونشأ بالقاهرة، وتقلد مناصب عدة، قبل أن يتوفى بها سنة 845هـ/1441م [61].

18-ابن شاهين غرس الدين خليل (ت: 873هـ/1468م): هو غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري، المعروف بابن شاهين، أحد أمراء المماليك البرجية، عرف بولعه بالبحث والتأليف، وله تصانيف ونظم، ولد ببيت المقدس سنة 813هـ/1410م، وتلقى علومه بالقاهرة، وتولى مناصب رسمية، ثم توفي بطرابلس سنة 873هـ/1468م [62].

19-ابن تغري بردي (ت: 874هـ/1469م): هو يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن جمال الدين، مؤرخ موسوعي، ولد بالقاهرة سنة 813هـ/1411م، وأقام بها حتى وفاته سنة 874هـ/1469م [63].

20-شمس الدين السيوطي (ت:911هـ/1506م): جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو 600 مصنف، نشأ في القاهرة، وتوفى فيهام عام 911هـ/1506م [64].

وعلى ضوء تلك القائمة يمكن القول إن كتاب (الأنس الجليل) يمثل ثمرة ناضجة لتلك المجموعة النفيسة من المصادر التي تناولت تاريخ القدس الشريف وجوانبه المتعددة، إذ أفاد مؤلفه منها إفادة واسعة، وأضاف إليها ما امتاز به من معرفة ميدانية دقيقة بوصفه من أبناء المنطقة، فجمع بين الدراسة العلمية المتعمقة والملاحظة الشخصية المباشرة، فجاء عمله متينًا في بنائه، خاليًا من الزيادات المبالغ فيها، بعيدًا عن التقديرات العشوائية والاستنتاجات غير الموثقة.

المبحث الثالث

منهج العليمي في كتابه الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل

اولا: تقسيم الكتاب:

قسم مجير الدين العليمي كتابه (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) إلى قسمين رئيسين، جعل لكل منهما غاية محددة ومنهجًا خاصًا في العرض:

1- القسم الأول: خصصه لبيان تاريخ مدينة القدس الشريف، فبدأه بذكر أسمائها وأوصافها وفضائلها، ثم عرض لتاريخها منذ بنائها الأول على يد الكنعانيين مرورًا بالعصور الإسرائيلية والرومانية والإسلامية، وتناول فيه فتحها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وما أعقب ذلك من مراحل التعمير والإصلاح، وأفرد فيه فصولًا للحديث عن المسجد الأقصى ومعالمه، وذكر الأنبياء والرسل الذين أقاموا فيه أو مروا به، ثم سرد تواريخ الخلفاء والولاة والعلماء والزهاد الذين دخلوا المدينة أو تولوا شؤونها، مبينًا ما شهده كل عصر من أحداث دينية وسياسية وعمرانية[65].

2- القسم الثاني: أفرده لتاريخ مدينة الخليل وما يتصل بها من القرى والمشاهد المباركة، فذكر ما ورد في فضلها، ومقام النبي إبراهيم الخليل (عليه السلام)، والمغارة التي تضم قبور الأنبياء، ثم تراجم العلماء والولاة الذين أقاموا فيها أو كانت لهم بها صلة، وختمه بذكر من تولى مشيخة الحرم الإبراهيمي من القضاة والعلماء، إلى أن وصل إلى عهد السلطان الأشرف قايتباي، حيث أنهى مؤلفه[66].

وقد جاء تقسيم الكتاب بذلك الشكل ليغطي جميع الجوانب التاريخية والدينية والاجتماعية للمدينتين، مما أكسبه طابعًا موسوعيًا يجمع بين الدقة في التأريخ والتوثيق الميداني المباشر، وهو ما يعكس منهج مجير الدين العليمي المتكامل في تناول تاريخ القدس والخليل.

ثانيًا: منهج المؤلف

نستطيع أن نحدد منهج المؤلف في كتابه (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل) بالنقاط التالية[67]:

1- تناول المؤلف في كتابه عرضًا شاملًا لتاريخ مدينة بيت المقدس، تناول فيه أسماءها عبر العصور، وبداية نشأتها وتطور عمرانها، وما مر بها من أحداث وأخبار ومعالم تاريخية حتى سنة (900هـ/1495م).

2- تحدث المؤلف عن الأنبياء والرسل الذين كان لهم أثر في المسجد الأقصى، وصولًا إلى الرسول محمد(ﷺ)، مبرزًا ما ارتبط بسيرتهم من أحداث مهمة تتصل بمدينة القدس، مثل حادثة الإسراء وتحويل القبلة وما لهما من دلالات دينية وتاريخية.

3- تناول المؤلف سير الخلفاء والولاة الذين أسهموا في فتح بيت المقدس أو تعميرها منذ صدر الإسلام حتى التاريخ الذي اختتم به كتابه، كما عرض حوادث الإفرنج وحروبهم وما خلفته من آثار سياسية وعمرانية في المدينة عبر المراحل المتعاقبة.

4- أفرد المؤلف حيزًا لعرض أسماء التابعين والعلماء والزهاد الذين وفدوا إلى بيت المقدس، سواء بقصد الزيارة أو الإقامة، فضلًا عن تقديمه عرضًا موجزًا لتاريخ مدينة الخليل، وما يحيط بها من مشاهد وأماكن أُعدت للزيارة.

5- تضمن الكتاب تراجم ملوك الإسلام الذين تولوا حكم القدس والخليل، مبرزًا ما قاموا به من أعمال البر والإصلاح وما تركوه من آثار خير وميراث عمراني وديني في المدينتين.

6- كما ضمن العليمي تراجم عدد من أعيان القدس والخليل، ممن انتسبوا إلى المذاهب الفقهية الأربعة، إلى جانب من تقلدوا المناصب الإدارية والوظائف الدينية فيهما، مع توثيق أبرز الحوادث والأخبار التي ارتبطت بسيرهم، وأثرت في مسار الحياة العامة.

7- واختتم المؤلف كتابه بترجمة الملك الأشرف أبي النصر قايتباي، مبرزًا جهوده ومشاريعه الثقافية، وكانت مدرسته من أهم ما أنجزه في ذلك المجال، ثم أعقب ذلك بترجمة كمال الدين أبي المعالي محمد بن أبي شريف الشافعي، رئيس مشيختها وأحد أساتذته، ويعد هذا العمل من أوسع ما الف في تاريخ القدس والخليل، لما اتسم به من شمول ودقة، لاسيما وأن مؤلفه من أبناء تلك الديار العارفين بأحوالها، فجاء عرضه واضحًا ومنهجه محكمًا وأسلوبه رشيقًا بعيدًا عن التكلف والتعقيد.

ثالثا: الأسباب والدوافع لوضع الكتاب[68]:

يبدو أن الأسباب والدوافع التي ذكرها المؤلف نفسه لتأليف الكتاب تحمل أهمية خاصة، إذ أفرد لها جانبًا واضحًا في مقدمته، مبينًا مقاصده العلمية والعملية من هذا العمل، فيقول: " **وإنما دعاني لذلك أن غالب بلاد الإسلام قد اعتنى بها الحفاظ وكتبوا بتاريخها مما يفيد أخبارها الواقع في الزمن السابق وبيت المقدس على شيء من ذلك الذي يختص به وإنما ذكروا في التواريخ أشياء في أماكن، ورأيت الأنفس متشوق إلى شيء من هذا النمط الذي قصدت فعله العلماء كتب شيئاً يتعلق بالفضائل فقط وبعضهم تعرض لذكر الفتح وعمار بني أمية، وبعضهم ذكر الفتح الصلاحي، واقتصر عليه ولم يذكر بعده وبعضهم كتب تاريخاً تعرض فيه لذكر بعض جماع من أعيان مما ليس فيه كبير فائدة فأحببت ن أجمع بين ذكر البناء والفضائل وتراجم الأعيان وذكر بعض الحوادث المشهور ليكون تاريخاً كاملاً سبحانه وتعالى المسؤول وهو المسؤول أن يمن علي بتيسير إتمامه**"[69].

وعلى الرغم من ضخامة الكتاب وتعدد موضوعاته، فقد أوضح المؤلف أنه بدأ تأليفه في الخامس عشر من شهر ذي الحجة سنة (900هـ/1495م)، وأتم جمعه وترتيبه في أقل من أربعة أشهر، رغم ما اعترضه خلال تلك المدة من عوارض حالت دون مواصلة الكتابة نحو شهر كامل، لم يحرر فيه شيئًا من مادته العلمية[70].

ورغم أن سرعة إنجاز الكتاب كانت توحي بأنه قد يكون عملاً مرتجلاً محدود القيمة، إلا أنه جاء على العكس من ذلك، كتابًا رصينًا ممتعًا، يدل على سعة اطلاع المؤلف وعمق نظره في التاريخ، مما جعله من أهم المصادر، وقد أكد صاحب كتاب (الفوائد البهية في تراجم الحنفية) مكانته قائلًا: " **هو كتاب جامع لأخبار بيت المقدس وبلدة سيدنا إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والتسليم من بدء فتحه إلى عصر ختمه حاو للآثار الواردة فى فضله وما يتعلق به مع ذكر الملوك والكبراء والقضاة والعلماء قد طالعته من أوله**

إلى آخره أوله الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح أبواب الرحمة الخ وظني أنه لم يصنف في مثله ولم يوجد في بابه نظيره"[71].

الخاتمة

يتضح من خلال البحث أن مجير الدين العليمي كان من أبرز المؤرخين الذين حفظوا تاريخ القدس والخليل بروح العالم الفقيه ودقة الباحث المدقق، وقد أظهر في مؤلفاته معرفة واسعة ومنهجًا علميًا متزنًا، ويمكن تلخيص أهم النتائج على النحو الآتي:

1- نشأ العليمي في بيئة علمية مقدسية أسهمت في تكوين شخصيته الفكرية، فجمع بين الفقه والحديث والتاريخ، مما أكسبه مكانة مرموقة بين علماء عصره.

2- يعد كتابه الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل من أوسع ما الف في موضوعه، لما احتواه من مادة علمية غنية شملت الجوانب الدينية والعمرانية والاجتماعية.

3- استفاد المؤلف من عشرات المصادر السابقة، فوازن بينها بعناية، وضمن كتابه خلاصات دقيقة مما ورد عند المؤرخين الذين سبقوه.

4- تميز منهجه بالجمع بين التحليل والرواية، وبالترتيب الدقيق للأحداث والتراجم، مع أسلوب واضح خال من التعقيد.

5- برز في كتابه الجمع بين الانتماء الديني العميق والالتزام بالتوثيق التاريخي، فكانت معالجته للأحداث نزيهة متوازنة.

6- ترك العليمي أثرًا واضحًا في المدرسة التاريخية المملوكية، وأسهم في تأسيس نموذج للمؤرخ الذي يجمع بين علم الفقه والتاريخ.

7- مثل كتابه سجلًا حيًا لذاكرة القدس والخليل، ومرجعًا أساسيًا للباحثين في تاريخ بلاد الشام خلال العصور الوسطى.

الهوامش

(1) العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلي(ت: 928هـ/1521م)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس، مكتبة دنديس، ط1 (عمان: د.ت)، ج1، ص6 ؛ أبو عصبة، جمال محمد، تاريخ مجير الدين الحنبلي وذكر من ملك مصر وعكا والشام وحلب والسواحل وما والاهم المسمى التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، (نابلس: 2011)، ص11.

(2) العليمي، الانس الجليل، ج1، ص11.

(3) الخليلي، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الانصاري السعدي الخليلي (ت:893هـ/1487م)، تحفة المريد لمقدمة التجويد، تحقيق: عماد علوان حسين، امواج للنشر والتوزيع، (عمان: 2014م)، ص16 ؛ العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص12.

(4) هو جار الله بن عبد العزيز بن عمر المكي الهاشمي (ت:954هـ/1547م)، محدث وحافظ ومؤرخ من مؤلفاته (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و (معجم ذكر فيه اسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر) توفي بمكة سنة (954هـ/1547م). ينظر: السخاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت: 902هـ/1496م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: عبد اللطيف حسن، دار الكتب العلمية(بيروت: 2003)، ج3، ص522.

(5) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص12.

(6) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص13؛ ، يسرى أحمد توفيق اليبرودي، منهج العليمي الحنبلي في تفسيره فتح الرحمن في تفسير القرآن المولد سنة 860هـ والمتوفى سنة927هـ (1456–1522م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،(عمان: 2011م)، ص11–12.

(7) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص13–16.

(8) الغزي، محمد كمال الدين بن محمد العامري،(ت: 1214هـ/1800م)، النعت الاكمل للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد مطيع ونزار اباظة، دار الفكر،(دمشق: 1982)، ص53.

(9) العليمي، الأنس الجيل، ج1، ص24.

(10) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني،(ت: 1067هـ/1657م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى،(بغداد: 1941م)، ج1، ص177، 306.

(11) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي،(ت: 711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر،(بيروت: 1955م)، ج13، ص458.

(12) العليمي، الأنس الجيل، ج1، ص11.

(13) العليمي، الأنس الجيل، ج1، ص1؛ الزركلي، خير الدين محمود، الاعلام، دار العلم الملايين، ط15،(بيروت: 2002م)، ج3، ص331 ؛ أبو عصبة، تاريخ مجير الدين الحنبلي، ص10.

(14) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص1 ؛ الشطي، محمد جميل، مختصر طبقات الحنابلة، مطبعة الترقي، ط1 (دمشق: 1920م)، ص73.

(15) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص1 ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص177، 306.

(16) قايتباي المحمودي الأشرفي ثم الظاهري، أبو النصر سيف الدين سلطان الديار المصرية من ملوك الجراكسة كان من المماليك اشتراه الأشرف برسباي بمصر، صغيراً من الخوجه محمود سنة (839هـ/1436م) وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء فاعتقه واستخدمه في الجيش فانتهى امره إلى أنَّ كان (اتابك) العساكر في عهد الظاهر تمربغا سنة (872هـ/1468م) وخلع المماليك تمربغا في السنة نفسها وبايعوا قايتباي بالسلطنة، توفي سنة (901هـ/1496م). ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ/1506م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار،(د.ب: 2004م)، ص359 .

(17) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص338 ؛ صهيب اسد لفة، ابتداء الخلق والرسل والاقوام والامم السابقة في كتاب المعتبر لمجير الدين العليمي (ت:928هـ/1522م) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإمام الاعظم الجامعة، (بغداد: 2024م)، ص11–12.

(18) صهيب اسد لفتة، ابتداء الخلق، ص17.

(19) العليمي، العليمي، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، (دمشق: 2009)، ج2، ص213–287.

(20) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص13–14.

(21) العليمي، الأنس الجليل، الغزي، النعت، ص53.

(22) ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت:1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1966)، ج7، ص316.

(23) العليمي، المنهج الأحمد في تراجم اصحاب الإمام أحمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1999) ، ج1، ص5.

(24) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج11، ص136–137.

(25) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص1؛ صهيب اسد لفتة، ابتداء الخلق ، ص31.

(26) اسد صهيب لفتة، ابتداء الخلق والرسل، ص30.

(27) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص31 ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج1، ص76.

(28) الغزي، شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت:1167هـ/1754م)، ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت:1990)، ج2، ص291.

(29) ابن حميد، محمد بن عبدالله بن حميد النجدي المكي(ت:1295هـ/1878م)، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبدالله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، (بيروت: 1996م)، ج1، ص 86، ج3، ص1045.

(30) الزركلي، الأعلام، ج3، ص331 .

(31) أبو عصبة، تاريخ مجير الدين الحنبلي، ص19.

(32) العليمي، المنهج الأحمد، ج1، ص5.

(33) العليمي، المنهج الأحمد، ص5.

(34) الطريقي، عبد الله محمد بن أحمد، معجم مصنفات الحنابلة من وفيات 241–142هـ، (د.ب: 2001)، ج8، ص146.

(35) أبو عصبة، تاريخ مجير الدين الحنبلي، ص18.

(36) العليمي، الدر المنضد في ذكر اصحاب الامام أحمد، مكتبة التوبة،(د.ب:1992)، ج1، ص2.

(37) ابن حميد، السحب الوابلة، ج2، ص518.

(38) التادفي، محمد بن يحيى، قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر، المطبعة العثمانية، (د.ب، 1885)، ص107.

(39) الشطي، مختصر طبقات الحنابلة، ص74.

(40) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج1، ص191؛ البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار النشر الإسلامية، (طهران: د.ت)، ج5، ص441.

(41) كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي،(بيروت: د.ت)، ج5، ص177 ؛ الزركلي، الأعلام، ج3، ص331.

(42) ابن فرج الله، اسماعيل و زوزو سعد الدين، توجيه القراءات عند مجير الدين العليمي من خلال تفسيره فتح الرحمن في تفسير القران سورة البقرة انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد خمه لخضر الوادي،(الجزائر: 2021م)، ص20.

(43) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص1، 9.

(44) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص23.

(45) ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي (ت: 681هـ/1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ج1، ص506.

(46) ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت:626هـ/ 1229م) معجم الأدباء، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الإسلامي،(بيروت: 1993م)، ج5، ص153

(47) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص456.

(48) ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه (القاهرة: 1967م)، ج1، ص113.

(49) ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص6.

(50) ينظر: ابن شاكر الكتبي، صلاح الدين محمد،(ت: 764هـ/1363م)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: 1973م)، ج2، ص45.

(51) ينظر: كحالة، معجم المؤلفين، ج8، ص238 ؛ الزركلي، الاعلام، ج6، ص203.

(52) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص335.

(53) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص63.

(54) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص74.

(55) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2، ص210.

(56) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج1، ص347.

(57) ينظر: ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج1، ص252.

(58) ينظر: الزركلي، الأعلام، ج5، ص308–309.

(59) ينظر: ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج1، ص7.

(60) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ج4، ص145.

(61) ينظر: السيوطي، حسن المحاضرة ، ج1، ص266 .

(62) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ج5، ص319.

(63) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، ج10، ص305.

(64) ينظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج8، ص51 ؛ الزركلي الاعلام، ج3، ص301.

(65) ينظر: العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص31–424.

(66) ينظر: العليمي، الأنس الجليل، ج2، ص5– 383.

(67) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص19–20.

([68]) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص20.

([69]) العليمي، الأنس الجليل، ج1، ص5.

([70]) العليمي، الأنس الجليل، ج2، ص383.

([71]) الحسني، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي (ت: 1341هـ/1923م)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ط1،(حيدر آباد: 1906م)، ص168.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

اولا: المصادر الاولية:-

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني،(ت: 1067هـ/ 1657م):

1- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى،(بغداد: 1941م).

- ابن حميد، محمد بن عبدالله بن حميد النجدي المكي(ت:1295هـ/1878م):

2- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبدالله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، (بيروت: 1996م).

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي (ت: 681هـ/1282م):

3- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: د.ت).

- الخليلي، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الانصاري السعدي الخليلي (ت:893هـ/1487م):

4- تحفة المريد لمقدمة التجويد، تحقيق: عماد علوان حسين، امواج للنشر والتوزيع، (عمان: 2014م).

- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت: 902هـ/1496م):

5- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: عبد اللطيف حسن، دار الكتب العلمية(بيروت: 2003).

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت:911هـ/1506م):

6- تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار،(د.ب: 2004م).

7- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه (القاهرة: 1967م).

- ابن شاكر الكتبي، صلاح الدين محمد،(ت: 764هـ/1363م):

8- فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: 1973م).

- العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلي(ت: 928هـ/1521م):

9- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: عدنان يونس، مكتبة دنديس، ط1 (عمان: د.ت).

10- التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، (دمشق: 2009).

11- الدر المنضد في ذكر اصحاب الامام أحمد، مكتبة التوبة،(د.ب:1992).

12- المنهج الأحمد في تراجم اصحاب الإمام أحمد، تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1999).

- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت:1089هـ/1678م):

13- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1966).

- الغزي، شمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت:1167هـ/1754م):

14- ديوان الاسلام، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت:1990).

- الغزي، محمد كمال الدين بن محمد العامري،(ت: 1214هـ/1800م):

15- النعت الاكمل للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد مطيع ونزار اباظة، دار الفكر،(دمشق: 1982).

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي،(ت: 711هـ/1311م):

16- لسان العرب، دار صادر،(بيروت: 1955م).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت:626هـ/ 1229م):

17- معجم الأدباء، تحقيق: احسان عباس، دار الغرب الإسلامي،(بيروت: 1993م).

ثانيًا: المراجع الحديثة

- البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد:

18- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار النشر الإسلامية، (طهران: د.ت).

- التادفي، محمد بن يحيى:

19- قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر، المطبعة العثمانية، (د.ب، 1885).

- الحسني، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي:

20- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ط1،(حيدر آباد: 1906م).

- الزركلي، خير الدين محمود:

21- الاعلام، دار العلم الملايين، ط15،(بيروت: 2002م).

- الشطي، محمد جميل:

22- مختصر طبقات الحنابلة، مطبعة الترقي، ط1 (دمشق: 1920م).

- الطريقي، عبد الله محمد بن أحمد:

23- معجم مصنفات الحنابلة من وفيات 241-142هـ، (د.ب: 2001).

- كحالة، عمر رضا:

24- معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي،(بيروت: د.ت).

ثالثًا: الرسائل العلمية:

- ابن فرج الله، اسماعيل و زوزو سعد الدين:

25- توجيه القراءات عند مجير الدين العليمي من خلال تفسيره فتح الرحمن في تفسير القران سورة البقرة انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد خمه لخضر الوادي،(الجزائر: 2021م).

- صهيب اسد لفة:

26- ابتداء الخلق والرسل والاقوام والامم السابقة في كتاب المعتبر لمجير الدين العليمي (ت:928هـ/1522م) دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإمام الاعظم الجامعة، (بغداد: 2024م).

- ابو عصبة، جمال محمد:

27- تاريخ مجير الدين الحنبلي وذكر من ملك مصر وعكا والشام وحلب والسواحل وما والاهم المسمى التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، (نابلس: 2011).

- يسرى أحمد توفيق اليبرودي:

28- منهج العليمي الحنبلي في تفسيره فتح الرحمن في تفسير القرآن المولد سنة 860هـ والمتوفى سنة927هـ (1456-1522م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،(عمان: 2011م).

SOURCES AND REFERENCES

The Holy Qur'an

FIRSTLY: PRIMARY SOURCES

1. **Hajji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Katib Çelebi al-Qustantini (d. 1067 AH / 1657 CE): *Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa-al-Funun* (The Removal of Doubt from the Names of Books and the Arts), al-Muthanna Library, (Baghdad: 1941 CE).**
2. **Ibn Humaid, Muhammad bin Abdullah bin Humaid al-Najdi al-Makki (d. 1295 AH / 1878 CE): Al-Suhub al-Wabilah 'ala Darai'ih al-Hanabilah (The Pouring Clouds on the Tombs of the Hanbalis), verified by: Bakr bin Abdullah Abu Zaid, Al-Risala Foundation, (Beirut: 1996 CE).**
3. **Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH / 1282 CE): Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman (Deaths of Eminent Men and the History of the Sons of the Time), verified by: Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut: n.d.).**
4. **Al-Khalili, Burhan al-Din Abi Ishaq Ibrahim bin Abd al-Rahman al-Ansari al-Sa'di al-Khalili (d. 893 AH / 1487 CE): Tuhfat al-Murid li-Muqaddimat al-Tajwid (The Gift of the Disciple to the Introduction of Tajweed), verified by: Imad Ulwan Hussein, Amwaj Publishing and Distribution, (Amman: 2014 CE).**
5. **Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad bin Abd al-Rahman (d. 902 AH / 1496 CE): Al-Daw' al-Lami' li-Ahl al-Qarn al-Tasi' (The Shining Light for the People of the Ninth Century), verified by: Abd al-Latif Hassan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah (Beirut: 2003).**
6. **Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1506 CE): Tarikh al-Khulafa' (History of the Caliphs), verified by: Hamdi al-Damardash, Nizar Library, (n.p.: 2004 CE).**
7. **Husn al-Muhadarah fi Tarikh Misr wa al-Qahirah (The Beautiful Lecture on the History of Egypt and Cairo), verified by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya – Isa al-Babi al-Halabi and Partners (Cairo: 1967 CE).**
7. **Ibn Shakir al-Kutubi, Salah al-Din Muhammad (d. 764 AH / 1363 CE): Fawat al-Wafayat (The Omissions of the Deaths), verified by: Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut: 1973 CE).**
8. **Al-'Ulaymi, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abd al-Rahman al-Hanbali (d. 928 AH / 1521 CE):**
9. **Al-Uns al-Jalil bi-Tarikh al-Quds wa al-Khalil (The Glorious Company in the History of Jerusalem and Hebron), verified by: Adnan Younis, Dandis Library, 1st ed. (Amman: n.d.).**
10. **Al-Tarikh al-Mu'tabar fi Anba' Man Ghabar (The Reliable History in the News of Those Who Passed Away), verified by: Nur al-Din Talib, Dar al-Nawadir, (Damascus: 2009).**
11. **Al-Durr al-Munaddad fi Dhikr Ashab al-Imam Ahmad (The Threaded Pearl in Mentioning the Companions of Imam Ahmad), Al-Tawbah Library, (n.p.: 1992).**

12. Al-Manhaj al-Ahmad fi Tarajim Ashab al-Imam Ahmad (The Most Praiseworthy Method in the Biographies of the Companions of Imam Ahmad), verified by: Mustafa Abd al-Qadir Ahmad Atta, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut: 1999).
13. Ibn al-'Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad (d. 1089 AH / 1678 CE): Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab (Specks of Gold in the News of Those Who Have Gone), Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut: 1966).
14. Al-Ghazzi, Shams al-Din Abi al-Ma'ali Muhammad bin Abd al-Rahman (d. 1167 AH / 1754 CE): Diwan al-Islam (The Register of Islam), verified by: Sayyid Kisrawi Hassan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, (Beirut: 1990).
15. Al-Ghazzi, Muhammad Kamal al-Din bin Muhammad al-'Amiri (d. 1214 AH / 1800 CE): Al-Na't al-Akmal li-l-Imam Ahmad bin Hanbal (The Most Complete Description of Imam Ahmad bin Hanbal), verified by: Muhammad Mutie' and Nizar Abazah, Dar al-Fikr, (Damascus: 1982).
16. Ibn Manzur, Muhammad bin Mukarram bin Ali al-Ifriqi (d. 711 AH / 1311 CE): Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), Dar Sadir, (Beirut: 1955 CE).
17. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1229 CE): Mu'jam al-Udaba' (Dictionary of Writers), verified by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut: 1993 CE).

SECONDLY: MODERN REFERENCES

18. Al-Baghdadi, Isma'il Pasha bin Muhammad: Hadiyyat al-'Arifin fi Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin (The Gift of the Gnostics on the Names of Authors and the Works of Compilers), Dar al-Nashr al-Islamiyyah, (Tehran: n.d.).
19. Al-Tadifi, Muhammad bin Yahya: Qala'id al-Jawahir fi Manaqib al-Shaykh Abd al-Qadir (Necklaces of Jewels on the Virtues of Shaykh Abd al-Qadir), Al-Uthmaniyyah Press, (n.p., 1885).
20. Al-Hasani, Abd al-Hayy bin Fakhr al-Din bin Abd al-'Ali:Al-Fawa'id al-Bahiyyah fi Tarajim al-Hanafiyyah (The Splendid Benefits in the Biographies of the Hanafis), Matba'at Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, 1st ed. (Hyderabad: 1906 CE).
21. Al-Zirikli, Khayr al-Din Mahmud: Al-A'lam (The Notables), Dar al-'Ilm li al-Malayin, 15th ed. (Beirut: 2002 CE).
22. Al-Shatti, Muhammad Jamil: Mukhtasar Tabaqat al-Hanabilah (Abridgment of the Generations of the Hanbalis), Al-Taraqqi Press, 1st ed. (Damascus: 1920 CE).
23. Al-Tariqi, Abdullah Muhammad bin Ahmad: Mu'jam Musannafat al-Hanabilah min Wafayat 241-142 AH (Dictionary of Hanbali Works from Deaths 241-142 AH), (n.p.: 2001).
24. Kahhalah, Umar Rida: Mu'jam al-Mu'allifin (Dictionary of Authors), Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, (Beirut: n.d.).

THIRDLY: ACADEMIC THESES

25. Ibn Farajullah, Isma'il and Zuzu Sa'd al-Din: Tawjih al-Qira'at 'inda Mujir al-Din al-'Ulaymi min Khilal Tafsirihi Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an Surat al-Baqarah Unmudhajan (Directing the Recitations according to Mujir al-Din al-'Ulaymi through his commentary Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an with Surah al-Baqarah as a Model), Unpublished Master's Thesis, Islamic Sciences, University of Shahid Khidr El-Oued, (Algeria: 2021 CE).

26. Suhaib Asad Lifah: Ibtida' al-Khalq wa al-Rusul wa al-Aqwam wa al-Umam al-Sabiqah fi Kitab al-Mu'tabar li-Mujir al-Din al-'Ulaymi (d. 928 AH / 1522 CE) Dirasah Tahliliyyah (The Beginning of Creation, Messengers, Nations, and Previous Peoples in the Book Al-Mu'tabar by Mujir al-Din al-'Ulaymi (d. 928 AH / 1522 CE): An Analytical Study), Unpublished Master's Thesis, Al-Imam Al-A'zham University College, (Baghdad: 2024 CE).
27. Abu 'Usbah, Jamal Muhammad: Tarikh Mujir al-Din al-Hanbali wa Dhikr Man Malaka Misr wa 'Akka wa al-Sham wa Halab wa al-Sawahil wa Ma Walayahum al-Musamma Al-Tarikh al-Mu'tabar fi Anba' Man Ghabar (The History of Mujir al-Din al-Hanbali and Mentioning Those Who Ruled Egypt, Acre, Al-Sham, Aleppo, the Coasts, and What Followed Them, Titled Al-Tarikh al-Mu'tabar fi Anba' Man Ghabar), Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies, (Nablus: 2011).
28. Yusra Ahmad Tawfiq Al-Yabroudi: Manhaj al-'Ulaymi al-Hanbali fi Tafsirihi Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an al-Mawlid Sanat 860 AH wa al-Mutawaffa Sanat 927 AH (1456-1522 CE) (The Methodology of Al-'Ulaymi Al-Hanbali in his Commentary Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an Born 860 AH and Died 927 AH (1456-1522 CE)), Unpublished PhD Dissertation, Yarmouk University, College of Sharia and Islamic Studies, (Amman: 2011 CE).